95 - باب سرعة اتفاق الأخوين في التحاب والمودة .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في نحو هذا : (كَانَتْ لِقوة صَادَفَتْ قَبِيساً) وقال سَلَمة : هي عندنا لَقْوَة مفتوحة .

ع : لِقْوَة ولَقْوَة بالكسر والفتح لغتان فاشيتان فصيحتان حكاهما يعقوب وغيره .

قال أبو عبيد : ومنه حديث عبد ا (الأَرْواحُ جُنُودٌ مَجَنَّدَةٌ فما تَعَارَفَ منها ائتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ منها اخْتَلَف) .

ع : ذكر أبو عبيد أن هذا الحديث لعبد ا يعني ابن مسعود وهو حديث مسند عن النبي رواه أبو داود قال : نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال : نا أبي نا جعفر بن برقان عن يزيد عن أبي هريرة يرفعه : (الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مَجَنَّدَةٌ) .

وقد أسنده البخاري في كتابه الصحيح وغيره ولا شكّ أنه من حديث النبي والتقاؤها حين يتوفاها ا عزّ وجلّ في منامها فتلتقي حينئذ وإن لم تلتقِ أجسامها فتعارف وتناكر .

وإلى هذا المعنى أشار أبو الطيب بقوله : .

(أُصادِقُ نَفْسَ المَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ ... وَأَعْرِفُهَا في فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ)